

المرأة ، السجادة ، منعطف طريق) أو بين الفرد والحيوان ،
كما يقول جيري في مسرحية « حكاية حديقة الحيوان » ،
أولى أعمال البي ، التي تتضمن كل أفكاره الفكاهية
الساخرة التي تمزق كل شيء .

ويرى البي انه في مسرحياته التجريبية لفت أنظار
الناس الى امكانيات هذا الشكل الفني ، ووضعهم أمام
مسئوليتهم وضميرهم (وهذه بلا شك قضايا عامة) ، وان
كان يشك في نجاحه .

ومهنة الكتابة ، في عرف ادوارد البي ، مهنة
مفدسة . تنبع من اللاوعي ، وثمة علاقة قوية بين مسرحه
وبين اللاوعي (وليس بين مسرحه والعبث) .

وردا على سؤال خاص بأثر الكتاب جان جينييه ،
ويونسكو ، وبيرانددلو ، وتشيكوف ، قال البي ان لهؤلاء
الكتاب سطوة ، وان تاريخ المسرح ، في السنوات المائة
الماضية ، يملأ عقله ، وأنه نأثر بكل مسرحية قرأها
أو شاهدها .

ولأن مسرح البي يعتمد على التحليل النفسي ، أكد
أن الفرق بين المحلل النفسي وبين الكاتب ، ان الأول يجب
أن يجد اجابات على الأسئلة المطروحة ، وليس على
الكاتب أن يجد مثل هذه الاجابات .